

أ.د. علي الشبل | شرح تلخيص صحيح مسلم للقرطبي (41)

علي عبدالعزيز الشبل

لله صلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن سار على نهجهم الى يوم لقائه هذا المجلس الرابع عشر في مدارسة
مذاكرة تلخيص ابي العباس القرطبي على صحيح الامام مسلم. ونحن في كتاب الصلاة في الباب العاشر منه. نعم - 00:00:00
احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وعلى اله وصحبه
اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولماشايا ولوالديه وللحاضرين ولجميع المسلمين. قال الامام - 00:00:30
العباس القرطبي رحمه الله تعالى في تلخيص كتاب المسلم في كتاب الصلاة باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم نعم فقال له
بشير ابن سعد امرنا الله ان نصلي عليك يا رسول الله فكيف نصلي عليك؟ قال فسكت رسول - 00:00:50
الله صلى الله عليه وسلم حتى تمنينا انه لم يسأل. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صلي على محمد محمد وعلى
ال محمد كما صليت على ال ابراهيم. وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم في العالمين - 00:01:20
انك حميد مجيد. والسلام كما قد علمتم. وهذا دليل على وجوب الصلاة على في الصلاة فان الله يقول يا ايها الذين امنوا صلوا
عليه وسلموا تسليما. هذا الامر الالهي. وهذا الذي - 00:01:40
منه جمع من اهل العلم على ان الصلاة على النبي في التشهد الاخير الصلاة الالهيية انها ركن من اركان الصلاة نعم خرج علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا قد عرفنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك؟ قال قولوا اللهم - 00:02:00
صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على
ال ابراهيم انك حميد مجيد. وفي هذا ان الهدية بالعلم وتعليمه انفس من الهدايا - 00:02:30
العينية والاعراف فهذه الهدية التي اهداها كعب بن عجرة الانصاري رضي الله عنه لعبد الرحمن بن ابي ليلى تعليم هذه الصلاة
الالهيية وهذه احدى صيغها ولها اكثر من ست او سبع صيغ ذكرها ابن القيم في - 00:02:50
الميعاد ونقلها الالباني في صفة صلاة النبي عليه الصلاة والسلام. نعم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك؟ قال قولوا اللهم صل على
محمد وال محمد. وعلى ازواجه وذريته كما صليت على - 00:03:10
ابراهيم وبارك على محمد وعلى ازواجه وذريته كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. وقوله وقوله على ال محمد وعلى
ازواجه وذريته. الازواج والذرية من الال. وانما ذكرهما عطايا خاصا بعد - 00:03:30
الكلام العام للتنبيه والتنويه. نعم. احسن الله اليكم قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
صلى علي من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشرا. اللهم صلي وسلم عليه وعشرا هنا - 00:03:50
اي مضاعفة كثيرة. لا ان العدد يراد منه المعدود. اي صلى الله عليه مرات كثيرة. وهذه ليلة الجمعة ليلة شريفة. يستحب فيها وفي
صبيحتها الى غروب شمس يوم غد الاكثار من الصلاة على النبي - 00:04:10
اللهم صلي على محمد وعلى سائر انبيائك ورسلك وسلم تسليما. نعم. ها لا الصلاة الالهيية لا تخص الصلاة. هي افضل صيغ الصلاة
على النبي. في الصلاة وفي غيره افضل صيغة للصلاة على النبي هي الصلاة الالهيية. واكد ما تكون في التشهد الاخير. بهذه الادلة
اي نعم - 00:04:30
احسن الله اليكم قال رحمه الله باب التحميد والتأمين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال
الامام سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله - 00:05:00

قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه. الله اكبر. وهذا فضل. عظيم في من وافق تحميده تحميدا الملائكة الصلاة فيها موافقتين للملائكة. تأمين ويأتي حديثه والتحميد. وحديث ابي هريرة هذا في التحميد في الصحيحين - 00:05:20

طيب اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فيقول الامام والمأموم ربنا ولك الحمد. فان من وافق تحميده وتحميد الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه. هذا فضل عظيم. كذلك من وافق تأمينه وتأمين الملائكة في السماء - 00:05:40

بقول امين غفر له ما تقدم من ذنبه. وقد دلت الادلة على اربع صيغ للتحميد اللهم ربنا ولك الحمد الصيغة الاولى الثانية ربنا لك الحمد الثالثة ربنا ولك الحمد. الرابعة اللهم ربنا لك الحمد. ويستحب ان يزيد فيها حمدا كثيرا - 00:06:00

كثيرا طيبا مباركا فيه. ملة السماوات وملة الارض وملة ما شئت من شيء بعد. احق ما قال العبد وكلنا لك عبد لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد اي ذا الغنى القوة والسعة منك الجد. نعم - 00:06:30

الله اليكم قال وعنه رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه. قال ابن شهاب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول امين. وفي رواية - 00:06:50

اذا قيل اذا قال احدكم امين والملائكة في السماء امين فوافقت احدهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه وفي اخرى اذا قال القارئ غرض غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقال من خلفه امين فوافق قوله قول اهل السماء غفر - 00:07:10

وله ما تقدم من ذنبه. وفي قول امين ثلاث سنن. السنة الاولى انه يقولها مجرد الفراغ من قوله ولا الضالين. ولهذا يجوز ان يسبق فيها المأموم الامام هذا الموضع الوحيد الذي يجوز ان يوافق او يسبق فيه المأموم الامام. فان كان الامام بارد ولا كسلان - 00:07:30

نسبته بقوله امين السنة الثانية الجهر بها. في الصلاة يجهر بها السنة الثالثة ان يمد بها صوته. ليه؟ رجاء ان يوافق تأمين الملائكة في السماء. فيقول امين. يمد بها صوته ويطيل بها - 00:07:59

وبعض الناس يقول امين هذا غلط. او الامين بالاستفهام وهذا غلط. ومعنى امين اللهم استجب لان اخر الفاتحة دعاء. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله باب انما جعل الامام ليؤتم به. عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال سقط - 00:08:29

النبي صلى الله عليه وسلم عن فرس فجح فجحش شقه الايمن فدخلنا عليه نعوذ فحضرت الصلاة فصلى بنا اذا فصلينا ورائه قعودا فلما قضى الصلاة قال انما جعل الامام ليؤتم به. فاذا كبر فكبر واذا سجد - 00:08:59

قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد. واذا صلى قاعدا فصلوا قعودا اجمعون اللهم صلي وسلم عليه. وهذا يدل على بشريته عليه الصلاة والسلام. فهو بشر يعتريه ما يعتري البشر. من - 00:09:19

كان عدما ثم ولد ويموت ويمرط ويمشي في الاسواق ويأكل ويجوع ويخاف ويفرح ويرضى ويغضب. ومنها سقوطه عن الفرس حتى جحش شقه الايمن اي مخش مخشا عظيما. من اثره لم يستطع الوقوف. فقال هذا الحديث وفي اخره واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون - 00:09:39

وهذا كان في اول الامر. ثم انه نسخ في اخر صلواته عليه الصلاة والسلام فانه لما اقر قام ابا بكر يصلي بالناس وجد في مرضه خفة مرضه الذي مات فيه. فخرج يهادى بين رجلين حتى اجلس عن يده - 00:10:09

ابي بكر فكاد الناس ان يفتنوا عن صلواتهم فرحا وطربا به عليه الصلاة والسلام. فكان ابو بكر يصلي بصلاة رسول الله. والناس يصلون بصلاة ابي بكر. ليش ما جلس ابو بكر؟ لما اقره - 00:10:29

النبي على ذلك اخذ منه انه نسخ اذا صلى قاعدا يصلي يصلي ورائه المؤمنون قعودا اجمعون ولانه امن على توحيد الله ان يعظم الامام تعظيما يرفعه عن درجته. ولهذا اذا ناب - 00:10:49

الامام الراتب في صلواته شيئا في امامته. وصلى على كرسي صلى ورائه الجماعة وقوفا. ولا الزم ان يصلوا قعودا. هذا في الامام الراتب وكذا اذا كانوا في مكان وقدموا اماما راتبا يصلي على كرسي يصلون ورائه قياما - 00:11:09

نعم وش به المؤذن؟ ايه هو امام ولا ما هو بامام؟ ايه يعني صلى بهم امام نائب عن امام ما يخالف. حكمه حكم الامام بس يعرف يقرأ الفاتحة. يعرف يقرأ السور ولا ما يعرف. الحمد لله. عسى ما هو بانث - 00:11:34

احسن الله اليكم. قال رحمه الله باب انما قال عن عائشة رضي الله عنها نحوه الا انهم صلوا بصلاته قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فجلسوا. فلما انصرف قال انما وذكر الحديث. اللهم صل - [00:12:04](#)

صلي وسلم عليه نعم قال وعن جابر رضي الله عنه قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلينا وراءه وهو قاعد ابو بكر رضي الله عنه يسمع الناس تكبيره قال فالتفت الينا فرآنا قياما فاشار الينا فقعنا فصلينا بصلاته قعودا - [00:12:27](#)

فلما سلم قال ان كدتم انفا تفعلون فعل فارس فارس والروم. يقومون على ملوكهم وهم وعود فلا تفعلوا اتموا اهتموا بائمتكم. فلا ائتموا ان صلي قائما فصلوا قياما وان صلي قاعدا فصلوا قعودا. نعم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان - [00:12:47](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا يقول لا تبادروا الامام اذا كبر فكبروا واذا قال ولا الضالين فقولوا امين واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد. وزاد في رواية ولا ترفعوا قبل - [00:13:17](#)

وحديث ابي هريرة ليس فيه انه يؤمن بعد امامه. كما ذهب الى هذا بعض اهل العلم لانه جاء في بعض الفاظه في الصحيحين واذا قال ولا الضالين فقولوا جميعا امين من جميعا - [00:13:37](#)

اماما ومأموما. ولا ينتظر ان يؤمن بعد امامه. لانه اذا انتظر قد يفوته موافقته الملائكة في تأمينهم. ويفوته امتثال امر النبي. فاذا قال ولا الضالين فقولوا جميعا امين. اذا قولوا امين - [00:13:57](#)

اثر قولي ولا الضالين. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله باب استخلاف الامام اذا مريض وجواز اهتمام القائم بالقاعد. عن عائشة رضي الله عنها قالت ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فقال صلى الناس - [00:14:17](#)

وهم ينتظرونك يا رسول الله. قال ضعوا لي ماء في المخضب ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق قال صلى الناس قلنا له وهم ينتظرونك يا رسول الله فقال ضعوا لي ما في المثرب وفعلنا فاغتسلت - [00:14:37](#)

ثم ذهب ثم افاق قال صلى الناس؟ قلنا لا وهم ينتظرونك يا رسول الله. فقال ضعوا الامام في ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال صلى الناس فقلنا - [00:14:57](#)

وهم ينتظرونك يا رسول الله. اللهم صل وسلم عليه. قالت والناس عكوف في المسجد ينتظرون رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلاة العشاء الآخرة. قالت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر ليصلي بالناس فاتى الرسول فقال - [00:15:17](#)

قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر ان تصلي بالناس فقال ابو بكر رضي الله عنه وكان رجلا رقيقا يا عمر صل للناس فقال انت احق بذلك. قالت فصلى بهم ابو بكر رضي الله عنه تلك الايام. ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:37](#)

فوجد من نفسه خفة فخرج بين رجلين احدهما العباس رضي الله عنه لصلاة الظهر وابو بكر رضي الله عنه يصلي للناس فلما رأى ابو بكر ذهباً يتأخر فاوماً اليه النبي صلى الله عليه وسلم الا يتأخر وقال لهما اجلسا الى جنبي - [00:15:57](#)

اجلسه الى جنب ابي بكر رضي الله عنه. وكان ابو بكر رضي الله عنه يصلي وهو قائم بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم والناس بصله ابي بكر رضي الله عنه والنبي صلى الله عليه وسلم قاعدة قال ابن عباس رضي الله عنهما الرجل - [00:16:17](#)

الذي لم تسمه هو علي رضي الله عنه. وفي رواية اللهم صلي وسلم عليه. وهذا فيه فقه المصنف فان المصنف يرد الاحاديث اما في باب واحد او يردفها في تبويبات ليدل على تنوع الاحكام. وهذه الطريقة طريقة الحذاق من المؤلفين. مضى عليها - [00:16:37](#)

عهد ابن حجر في متنه البلوغ. وكذلك الامام البخاري. فهذه طريقة نافعة مفيدة لطالب العلم في تنمية الملكة الفقهية والنبي صلى الله عليه وسلم في صلاة العشاء الآخرة قام لينوء اي يقوم ثلاث مرات يغمى عليه. وفي - [00:17:07](#)

قوله والصحابة عكوف في المسجد. اي ملازمين ملازمة طويلة ينتظرونها صلى الله عليه وسلم فان العكوف والملازمة الطويلة وفيه امره عليه الصلاة والسلام ابا بكر ان يصلي بالناس. ما امر غيره اشارة الى امامته الامامة العظمى - [00:17:33](#)

وفيها فقه عمر فان ابا بكر رجلا رقيقا لا يتحمل ان يقف مقام النبي عليه الصلاة والسلام قال يا عمر قم فصلي بالناس لانه اشد منه. فابى عمر اي تقدم مع ابي بكر. ولا هذا موضع مسابقة. ليه - [00:17:56](#)

بكمال طاعتهم للنبي عليه الصلاة والسلام وفيه ان الامام الراتب اذا وكل غيره لا يصح ان يتقدم عليه. يقوم الوكيل مقام الموكل ولما

وجد في نفسه خفة عليه الصلاة والسلام قام يهادى بين العباس وعلي - 00:18:17

فلما رآه أبو بكر أراد أن يرجع وفتن الناس أوماً إليه أم مكانك. وهذه تثببت آخر لامامته رضي الله عنه فهذا الحديث فيه نسخ أن يصلي وراء امامه قاعدا إذا صلى الامام قاعدا. وقد ذكر - 00:18:37

أن أن اليهود وأن الروم والفرس يقومون على امرائهم. وهم قعود وهذه زال فيها المحذور بترسخ الايمان. فانه من اشياء في اول الامر نهى عنها النبي ثم سكت عنها. مثل في مقام التوحيد قول ما شاء الله ثم شاء محمد - 00:18:57

أذن بها أخيراً بعدما نهى عنها أولاً في حديث قتيبة قال قولوا ما شاء الله وحده ثم أذن لهم أخيراً أن يقولوا ما شاء الله ثم شاء فلان نعم أحسن الله اليكم قال وفي رواية قالت رضي الله عنها أول ما اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت ميمونة رضي الله عنها - 00:19:26

أزواجه أن يمرض في بيتها يعني بيت عائشة رضي الله عنها فاذن له. قالت فخرج ويد له على الفضل ابن العباس رضي الله عنه ويدله على رجل آخر وهو يخط برجليه في الأرض. وعنها قالت رضي الله عنها قالت لما ثقل - 00:19:52

رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء بلال رضي الله عنه يؤذنه بالصلاة فقال مروا أبا بكر فليصلي بالناس قال فقلت يا رسول الله أن أبا بكر رجل أسير. وأنه متى يكن مقامك لا يسمع الناس فلو أمرت عمر رضي الله عنه فقال مروا أبا بكر - 00:20:12

من يصلي بالناس قالت فقلت لحفصة رضي الله عنها قولي له أن أبا بكر رجل أسيفوا وأنه متى يقوم مقامك لا يشك. متى أن مقامك لا يسمع الناس فلو أمرت عمر رضي الله عنه فقالت له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنكن لانتوا لصاحب - 00:20:32

أبا بكر فليصلي للناس قالت فامروا أبا بكر فصلى بالناس قالت فلما دخل في الصلاة وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة. قالت فقام يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان في الأرض قالت فلما دخل المسجد - 00:20:52

فسمع أبو بكر حسه ذهب يتأخر فأوماً إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أقم مكانك. فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس جالسا وأبو بكر قائلاً يقتدي أبو بكر لصلاة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:12

يفتدي الناس بصلاة أبي بكر. وفي رواية قالت فقلت يا رسول الله أن أبا بكر رجل رقيق إذا قضى القرآن ما يملك دمة فلو أمرت غير أبي بكر قالت والله ما بي إلا ألا كراهية أن يتشاء أن يتشاءم الناس بأول من يقولون قاما - 00:21:32

رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم صل وسلم عليه. هذا حديث عظيم برواياته. وفيه إصراره عليه الصلاة والسلام الذي يصلي مكانه أماما بالناس أبو بكر لماذا استأذن أزواجه لما ثقل وثقله هو مرضه الذي مات فيه وأخذ منه بضع ليالي وكان - 00:21:52

يا ميمونة لماذا استأذن زوجاته أن يمرض عند عائشة فيه دليل على أن القسم حق لمن؟ للمرأة وهذا أمر ما تعرفونه لأنكم ما عدتوا لو عدتوا شفتوا نيران الغيرة عند النسوان تقرا لكم قلي - 00:22:18

على جمر الغماء القسم حق للمرأة ولهذا استأذنه عليه الصلاة والسلام استأذنه أن يمرض عند عائشة فاذن رضي الله عنهن أذن بذلك التفاتة ليسير ضابطه ألا يحرك رقبتة ولا يدير بجسمه - 00:22:41

فإن دار بجسمه بطلت صلاته. وأن حرك رقبتة لم تبطل مع أثمه. أما الالتفات اليسير بالعين لا لأن هذا واقع الحال. فإن النبي جاء من يسار أبي بكر وأحسن به فأراد أن يتأخر. كيف أحسن به - 00:23:15

قبل الصوت أحسن به لأنه متطلع رضي الله عنه متشوف متمني أن الله يمن على رسوله بعافية ويخرج ويصلي بالناس. وهذا الأمر الذي بلغ به قلب أبي بكر من الايمان ما لم يبلغ قلبه غيره - 00:23:38

والأبو بكر في صلاته النفس لكن اللي راح في احساسه أن يرجع النبي فيصلي بالناس صلى الله عليه وسلم نعم. أحسن الله اليكم قال رحمه الله باب العمل القليل في الصلاة لا يضرها. عن أنس بن مالك رضي الله - 00:24:04

أبا بكر رضي الله عنه كان يصلي له في وجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه حتى إذا كان يوم الاثنين. وهم صفوف في الصلاة كشف رسول الله صلى الله عليه وسلم سترا الحجرة. فنظر إلينا وهو قائم كأن وجهه ورقة نصف - 00:24:27

مصحف ثم تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا قال فبهتنا ونحن في الصلاة من فرح من فرح بخروج رسول الله

صلى الله عليه وسلم. ونقص ابو بكر رضي الله عنه على عقبيه ليصل الصف. وظن ان رسول الله - [00:24:47](#)
صلى الله عليه وسلم خارج للصلاة فاشار اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ان اتموا صلاتكم ثم قال ثم دخلت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فارخى الستر. قال فتوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه ذلك. وفي رواية - [00:25:07](#)
لما وضع لنا وجه نبي الله صلى الله عليه وسلم ما نظرنا منظرا قط اعجب الينا من وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين وضع
لنا وشاهده للترجمة انهم تبينوا وجهه في - [00:25:27](#)

اشراقه ابيض من ورقة المصحف. الرسول يسارهم. لكن هذا التبيين لان معه التفات يسير لا يضر في الصلاة وما حصل من هذا الاشغال
لم يؤمروا بان يعيدوها. والنبي صلى الله عليه وسلم لم يخرج عليهم بعدها - [00:25:47](#)
قضى من يومه تبسم ضاحكا لم؟ لانه رآهم مجتمعين في العبادة الاجتماع في العبادة من اعظم المقاصد. ولذلك شرع الله توحيد
لان اعظم ما يجمع الناس توحيد الله ولانهم يصلون وهي اعظم فرائض الدين وان توحيد رب العالمين - [00:26:10](#)
ولانهم خلف ابي بكر. ولهذا اومع اليه ان صلى اتم صلاتك. واجتماعهم في العبادة كان سببا في اجتماع في امر الدنيا ولهذا لم ينثلم
امره حسموها رضي الله عنهم قبل ان يصلوا على النبي عليه الصلاة والسلام - [00:26:38](#)
ولله درهم وصلى الله وسلم على نبيه محمد وعلى اله وصحبه. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله باب اذا نام الامام شيء فليسبح
الرجال وليصفق النساء. عن سهل ابن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله - [00:26:59](#)
صلى الله عليه وسلم ذهب الى بني عمرو بن عوف ليصبح بينهم فحانت الصلاة فجاء المؤذن الى ابي بكر رضي الله عنه فقال قال
تصلي بالناس فوقي. قال نعم. قال فصلى ابو بكر قال فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس بالصلاة فتخلص حتى -
[00:27:19](#)

وقف بالصبر تصفق الناس وكان ابو بكر رضي الله عنه لا يلتفت في الصلاة. فلما اكثر الناس التصفيق التفت يا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم انمكث مكانك. فرفع ابو بكر رضي الله عنه - [00:27:39](#)
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك. ثم استأخر ابو بكر حتى حتى استوى في الصف وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم ثم
انصرف فقال يا ابا بكر ما منعك ان تثبت ان امرتك؟ قال ابو بكر رضي الله عنهما كان - [00:27:59](#)
قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لي رأيتم اكثرتم التصفيق من
نابه شيء في صلاته فليسبح فان فانه اذا سبح التفت اليه وانما التصفيق للنساء - [00:28:19](#)
وفي رواية فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرق الصفوف حتى قام عند الصف المقدم. وان ابا بكر اجعل القهقرة. نعم القهقرة
رجع يسيرا خلفه من غير التفات. حديث سهل ابن سعد رضي الله عنه في الصحيحين حديث - [00:28:39](#)
طبيب فيه من الاحكام التفريق بين هذه الحال التي خرج فيها عليه الصلاة والسلام الى بني عمر ابن عوف جهة قباء بين قبا وبين
المدينة. لامر احالة الصلاة وخشوا خروج الوقت. ولهذا صلى بهم ابو بكر - [00:28:59](#)
وان ابا بكر لم يلتفت حتى اكثروا عليه التصفيق. مع انه في الحديث السابق مجرد ما رأى النبي حس به تأخر. لانه في الاولى كان
متشوقا والثانية ما تشوف - [00:29:19](#)

وفيه من المسائل ان المأموم يكون ان الامام يكون مأموما. وان المنفرد يصح ان يكون اماما فان النبي منفرد وصلى بهم اماما. وابو
بكر كان ماذا؟ كان ابو بكر رضي الله عنه اماما فصار مأموما - [00:29:40](#)
استدل به على ان من دخل المسجد وقد فاتته الجماعة ورأى من يصلي جاز ان يصلي وراءه لان هذا المصلي كان مأموما فصار
اماما. وهذا لا يضر في الصلاة لجواز اختلاف النية بين الامام وبين المأموم - [00:30:01](#)
اللهم صلي وسلم على رسول الله. نعم. احسن الله اليكم قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تسبيح للرجال والتصفيق للنساء في الصلاة. ولهذا لما صفقوا نهاهم وقال ان التسبيح للرجال اذا ناب الامام - [00:30:21](#)
سبحان الله ولا بأس ان يكررها الى ان يأتي مقصوده. والنساء لما كن مأمورات بخفض الصوت وصوت المرأة ليس بعورة لكن قد

يكون فيه رقة استعنا عن ذلك بالتصفيق. لان التصفيق شأن النساء - 00:30:41

اذا ناب الامام شيء وفيه ان النساء يصلين مع النبي عليه الصلاة والسلام. وهن في اخر المسجد وخير صفوفهن اخرهن وشرهن اولهن كما ان خير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها. اللهم صلي وسلم على رسول الله. نعم. احسن الله اليكم - 00:31:11

قال رحمه الله باب الامن بتحسين الصلاة والنهي عن مسابقة الايمان. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ثم انصرف فقال يا فلان الا تحسن صلاتك؟ الا ينظر المصلي اذا صلى كيف يصلي - 00:31:31

فانما يصلي لنفسه اني والله لا بصر من ورائي كما ابصر ابصر من بين يديه. اللهم صل سلم عليه نعم وعنه ان رسول الله وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي ها هنا؟ فوالله ما يخفى - 00:31:51

وركوعكم ولا سجودكم اني لاراكم من وراء ظهري. وهذه خصوصية للنبي عليه الصلاة والسلام يكشف الله له الغيب والغيب اما غيب حالي كهذه او غيب مستقبلي. الغيب الحالي الذي يقع في مكان بعيد منك - 00:32:11

والغيب المستقبلي الذي يكون في المستقبل وهناك نوع ثالث غيب ماضي وكلها مما كشف الله منها علما وفيه الامر بتحسين الصلاة وتعاهدها فان الصلاة اذا اعتادها الانسان صارت مألوفا قد يألفها على خطأ او على نقص في السنن. فيجاهد نفسه في تحسين الصلاة وتكملها. وحذا ان يقرأ - 00:32:31

بين الفينة والاخرى في صفة صلاة النبي عليه الصلاة والسلام رواها محمد بن نصر المروزي في كتاب الصلاة. بسطها ابن القيم في الهدي. جمعها من المعاصرين شيخ هذا الشيخ الالباني والشيخ ابن باز - 00:33:01

يتعاهد نفسه بها حتى يتم هذه الشعيرة على اكمل ما يتأتى له نعم احسن الله اليكم قال وانس ابن مالك رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اتموا الركوع والسجود فوالله اني - 00:33:21

ان اراكم من بعد ظهري الى ما ركعت والا ما سجدتم. وعنه رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايها الناس اني امامكم فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام - 00:33:39

ولا بالانصراف فاني اراكم امامي ومن خلفي ثم قال والذي نفس محمد بيده لو رأيتم ما رأيتم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قالوا يا رسول الله وما رأيتم؟ قال رأيتم الجنة والنار. اللهم صلي وسلم عليه. وامره باتمام الركوع والسجود - 00:33:59

اتمام في الحال واتمام في المقال. في الحال ان يركع ركوعا صحيحا. وهو مجرد انه اه يرمي برقبته او يحذب بظهره حتى يكون زاوية قائمة. ولهذا ركوع النبي عليه الصلاة والسلام لو وضع على ظهره قطرة ماء - 00:34:19

ما تحركت والسجود ان يتمه على الاعظم السبعة. هذا ركوع آا اتمامها في الحال. وفي المقال بما شرع لنا ان راكعين وساجدين. واقل التسيبحات فيها ماء مرة واحدة هذا الواجب واقل الكمال ثلاث. وفيها الثناء على الله - 00:34:43

بما ورد وفي الحديث احوال المأموم مع امامه وهي اربعة احوال. حال المتابعة وهذا هو الواجب ان يتابع المأموم امامه فلا يتأخر ولا يتقدم ولا يتوافق وهذا في كل الصلاة الا في التأمين. في التأمين يوافق فيها المأموم امامه. وقد يسابقه اذا تأخر الامام في التأمين - 00:35:06

واما ان يسابق المأموم امامه فهذا فيه النهي. وفيه الوعيد ان يقلب الله رأسه رأس حمار كما يأتي في الرواية الثانية. الباب الثاني الحالة الثالثة الموافقة. وهذه محرمة لانها خلاف المتابعة. والمتابعة جاءت في قوله فاذا - 00:35:38

كبر فكبروا. سائل التعقيب المباشر. واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا. الحالة الرابعة التراخي وهذه منهي عنها لانها تخالف المتابعة. اذا المسابقة كبيرة والموافقة والتأخر حرام. والواجب هو المتابعة الا في موضع واحد يصح للمأموم ان يوافق او يسابق امام - 00:36:00

وهو وهو موضع التأمين نقف على هذا الموضع وفق الله الجميع للعلم النافع والعمل الصالح تحقيق مرضاته والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. نعم. لانها خلاف المتابعة. الموافقة محرمة - 00:36:30

وكذلك التراخي كما عند الموسوسين. اللهم لك الحمد ان كان الامام يكاد يرفع من ركوعه ومن سجوده باق لم يركع ولم يسجد سم

نعم التصديق خارج الصلاة من صفات النساء. ومن صفات المشركين وما كان صلاتهم عند البيت الا بكاء وتصدية. تصفيق - [00:36:56](#)
فهذا الفعل اذا كان دائما ينهى عنه لانه من فعل المشركين. اما اذا فعله مرة لامر لو يعارض لا الله اعلم سم واحد منهم ايه هو سنة
للامام والمأموم. التأمين ليس واجبا. هو سنة متأكدة. لان النبي صلى الله عليه وسلم داوم عليه. يرى اهل الظاهر ان - [00:37:24](#)
واجب وقوله فيه نظر. والقول في الوجوب حقيقة ما هو ببعيد. من جهة تكاثر الادلة لكن ظواهرها على انه سنة مؤكدة. فاذا سكت
الامام ما تفوت الثمرة على المؤمن على المأموم. فيؤمن امن - [00:38:04](#)
امامه او تراخى او سكت يؤمن ويمد بها صوته تأسيا بالنبي عليه الصلاة والسلام. والحمد لله رب العالمين - [00:38:24](#)